سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) في مصنفات الشاميين تاريخ الإسلام للذهبي المتوفى (٧٤٨هـ/١٣٧٠م) انموذجا

م ــ د حيدر سالم محمد المالكي

الجامعة العراقية كلية الآداب

halmaiky1982@gmail.com

م د دينا عبد الساده رسن المالكي

The Biography of Imam al-Husayn (peace be upon him) in the Works of the Levantines, the history of Islam for the Deceased al-Dhahabi (748 AH/1370 AD) as a model

Instr. Haider Salim Mohammad AL-Maliki

AL-Iraqia University/ College of Arts

Instr. Dina Abed AL-Sadah Risan AL-Maliki

المستخلص

يعد الإمام الحسين -عليه السلام- الإمام الثالث في معتقدات الإمامية، المنصوص عليه من الخلافة الربانية، المعصوم من الزلل والرذائل، ما كبر، وما صغر منها، والفواحش ما ظهر منها وما بطن.

سلطت أقلام المتقدمين من الأوائل والمتأخرين اهتمامها على دراسات جل الشخصيات المهمة في التاريخي الإسلامي، التي كان لها أثر عميق فيه، لما أفنوه من أعمارهم في استدامة هذا الدين الحنيف بالغالي والنفيس في سبيل إعلاء كلمة الحق (لا إله إلا الله)، فكان من هذه الشخصيات التي نالت من فيض كتابتهم هي شخصية الإمام الحسين (عليه السلام)، ومن المتأخرين من هؤلاء المؤرخين الذهبي، فيعد من المؤرخين الشاميين الذين أخذوا على عاتقهم تدوين السيرة المحمدية، والعلوية، فضلاً عما عاصرهم.

فقمنا بدراسة سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) من خلال كتابه (تاريخ الإسلام) للوقوف على معرفة ما جاء من سيرته (عليه السلام) في أثناء كتابه.

الكلمات المفتاحية: الإمام، الحسين (عليه السلام)، مصنف الذهبي، تاريخ الإسلام.

Abstract

Imam Hussein (PBUH) is the third imam in the beliefs of the imamate, provided for by the Lord's Caliphate, infallible from the slips and vices, what has grown up, what is small, and the obscenities that have emerged from them and what has been left.

The former and late writers focused their attention on the studies of most of the important figures in the Islamic hisotry that had profound impacts on it, because of their age in the righteousness of this religion in order to raise the word of truth (Oneness of Allah), one of these figures who got great attention of their writing is the study of the personality of Imam Hussein (PBUH), and among the late golden historians, a number of great historians who took it upon themselves to write the biography Muhammadiyah, Alawite, as well as their contemporaries.

I studied the biography of Imam Hussein (PBUH) through his book The History of Peace to find out what came from his biography (peace be upon him) in the praise of his book.

Keywords: Imam, Hussein (PBUH), in the golden work, the history of Islam.

المقدمة

تعد شخصية الإمام الحسين–عليه السلام– من مرتكزات المـــذهب الشـــيعية الإمامية، فلسيرته أثر بليغ في الإسلام، إذ إنه –عليه السلام– ريحانة رسول الله (صلى الله عليه وإله) وسبطه وقرة عينه، فكان لحياته منذ نعومة أظافره – عليه السلام– مصب اهتمام رسول الله (صلى الله عليه وإله)، وأبويه عليهمـــا السلام، فتجسد ذلك في نشأته، وسمو شخصيته الفذة، ومكانته النبيلة، فأخـــذ – عليه السلام– يتربى في أحضان جده (صلى الله عليه وإله) الذي أدبه وعلمـــه الدين الحنيف، في ظل ابتداء انتشار الإسلام بين المسلمين، فكان عمداً مَيِّتَنا في إثباته.

فحملت سيرته–عليه السلام– في أحاديث النبي (صلى الله عليه وإله) مناقبه، ومقتله الذي كان (صلى الله عليه وإله) يخبر به الوحي، وكان يرد في الحديث لفظة أرض (العراق) التي كانت أحد بلاد فارس آنذاك، ولم تفتح بعدا من قبل المسلمين، ولا أثر للإسلام فيها، وسار على هذا النهج أبوه الإمام علي –عليه السلام– الذي أخبره بمقتله عندما توجها إلى حرب صفين، فكانت حياته – عليه السلام– مليئة بالعلم، وسمو الشخصية، وأثرا في نشر الإسلام واستدامته.

فقامت دراسة سمو شخصيته –عليه السلام– من خلال (تاريخ الإسلام) للذهبي، فقسمت البحث الى مبحثين فجاءت المقدمة أولا، ثم المبحث الأول سيرة الذهبي ، وفيه المطلب الأول: سيرته أ–أسمه ولقبه وكنيته ونسبه ومذهبه ، ب–نشأته، وأما المطلب الثاني سيرته العلمية ، بيد أن المبحث الثاني سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) ، فجاء في المطلب الأول :أسمه (عليه السلام)، وفي المطلب الثاني: اسمه (عليه السلام) حربا ، وبينما جاء في المطلب الثالث صفاته (عليه السلام)، بينما في المطلب الرابع: مناقبه (عليه السلام)، وفي حين في المطلب الخامس: أحد أصحاب الكساء (عليهم السلام)، وكما جاء في المطلب السادس :عطاؤه(عليه السلام)،و في المطلب السابع : مناقشة رواية ذم الإمام الحسن ومدح الإمام الحسين(عليهما السلام)، وبينما في المطلب الثامن : أنباء عن استشهاده (عليه السلام)، واخيرا جاء في المطلب التاسع: راس الإمام الحسين (عليه السلام)، وجاءت الخاتمة أخره .

المبحث الأول سيرة الذهبي

المطلب الأول: سيرته

أ–أسمه ولقبه وكنيته ونسبه ومذهبه

وهو محمد بن احمد بن عثمان بن قائمار ، يكنى بـــ (أبي عبد الله) التركماني الفارق

(١) الدمشقي المعروف بالذهبي ،وبرع في صنعة الذهب المدقوق ، وتميز فيها ؛وكان عمله مع والده؛ وكان مولده في ربيع الأول سنة ثلاث ، وسبعين وستمائة(٦٧٣ه/١٢٩٥م) ، وتوفى في سنة (٧٤٨ه/ ١٣٧٠م) ، ودفن بمقبرة الباب الصغير من دمشق(٢) .

ب-نشأته :

نشأ الذهبي منذ طفولته في اسرة علمية إذ مدحت اسرته على تعلم العلم ، وتعاليمه لأبنائهم، فبدأ الذهبي بالعلم لما بلغ الثامنة بعد عشر من عمره سنة(٦٩٠هـ/١٣١٢م) ؛ واعتنى بالحديث من سنة اثنان وتسعون ، فسمع الكثير من العلماء، والأجزاء على جمع من العلماء؛ وحصل اول اجازة له في سنة (٦٧٣هـ/١٢٩٥م) بعناية الشيخ علاء الدين بن العطار أخيه من الرضاعة(٣)؛ وطلب ذلك بنفسه بعد سنة(٦٩٠ هـ / ١٣١٢م) (٤) .

واقول هل يجوز اجازة الاطفال ؟ قال الخطيب البغدادي سألت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري(٥)عن الإجازة للطفل الصغير هل يعتبر في صحتها سنه أو تميزه ، كما يعتبر ذلك في صحة سماعه فقال لا يعتبر ذلك والقياس يقتضي على هذا صحة الإجازة لمن لم يكن مولودا في الحال مثل أن يقول الراوي للطالب اجزت لك ولمن يولد لك فقلت له ان بعض أصحابنا قال لا تصح الإجازة لمن لا يصح سماعه فقال قد يصح أن يجيز للغائب عنه ولا يصح السماع منه لمن غاب عنه أو كلاما هذا معناه قلت والإجازة انما هي إباحة المجيز للمجازله ... (٦)

المطلب الثاني : سيرته العلمية

فقد عرف الذهبي بعمليته، ورحلاته الكثيرة في طلب العلم في بقاع البلدان الإسلامية، فسمع بدمشق من عمر بن القواس[٧] ، وأحمد بن هبة الله بن عساكر [٨] ،ويوسف بن أحمد الغســولي [٩] وغيرهم ، ولما أراد الرحيل في طلب العلم من موطنه (مصر) انزعج أبوه، وأقسم إِلَّا يعطيه مالا، فقام ينسخ الكتب بالأجرة، فجمع (١٣٠) درهما؛ فلما وصل إلى الإسكندرية فسمع من أبي الحسن الغرافي [١٠]، وأبي الحسن الصواف[١١] وغيرهما[١٢] .

المبحث الثاني سيرة الإمام الحسين (عليه السلام)

المطلب الأول :أسمه (عليه السلام)

أسمه الحسين بن علي بن أبي طالب، يكنى أبو عبد الله الهاشمي، ريحانة رسول الله (صلى الله عليه [وإله] وسلم) وابن بنته فاطمة، السعيد الشهيد (رضي الله عنه)، مولده في خامس شعبان سنة أربع، استشهد بكربلاء وله ست وخمسين سنة [١٣].

وذكر الذهبي ان جعفر الصادق [عليه السلام]: كان بين الحسن والحسين[عليهما السلام] طهر واحد[١٤] .

واعتمد الذهبي في ذلك على المؤرخين القدماء منهم:

١- ابن حبان المتوفى (٣٥٤هـ/٩٧٦م) [١٥] .

٢-ابن عساكر المتوفى سنة(ت٥٧١هـ/١١٩٣م) [١٦] .

المطلب الثاني: اسمه (عليه السلام) حربا

فقد ورد ذكر اسم الإمام الحسن (عليه السلام) باسم آخر هو (حرب) في بعض كتب السير وغيرها؛ لأن والده الإمام علي (عليه السلام) أطلق عليه هذه التسمية، ولكن هذه الرواية ضعيفة السند، وقد جئت بهذه الرواية؛ لأن هناك رواية أخرى تذكر بأن الإمام علي (عليه السلام) أطلق هذا الاسم (حرب) على الإمام الحسين (عليه السلام) بعدما امتنع النبي (صل الله عليه وإله) أن يسمي الإمام الحسن (عليه السلام) بهذا الاسم.

فقال الذهبي ((قال أبو إسحاق السبيعي، عن هانئ بن هانئ، عن علي لما ولد الحسن قال رسول الله (صلى الله عليه [واله]وسلم): أروني ابني ما سميتموه؟ قلت: حربا. قال: بل هو حسن وذكر الحديث، وفيه: فقال(عليه السلام): إنما سميتهم بأسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر. قلت: وكان قد ولدت فاطمة بعدهما ولدا فسماه محسنا)) [١٧].

مناقشة سند الرواية

تعد سلسلة الرجال للرواية درعا حصينا وهم سورها المنيع ، ومن خلالها تحدد قبول الرواية أو عدمه ، وهذه الرواية فيها اشكال ، ولا يمكن اعتمادها من خلال كتب اهل السنّة والجماعة ؛ لضعف رواتها:

- **هانئ بن هانئ**

- قال ابن سعد ((...كان يتشيع، وكان منكر الحديث.)) [١٨] ، وكما ذكر الذهبي ما نصه ((هانئ بن هانئ عن علي[عليه السلام] ليس بالمعروف ... مجهول))[١٩].

ورد الالباني على الذهبي بقوله ((وسكت الذهبي هنا ،.... وهناك وافقه على التصحيح، وهذا منه عجيب!! فإن هانئاً هذا لم يرو عنه غير أبي إسحاق وحده، ولازمه أنه مجهول، وهذا ما صرح به الإمام ابن المديني، كما صرح بذلك الذهبي نفسه وغيره.)) [٢٠].

- **ابو اسحاق السبيعي**

قال فيه الألباني ((... فأبو إسحاق – وهو السبيعي – مدلس مختلط وقد عنعنه، فأنى للحديث الصحة؟!)) [٢١] .

الرواية الثانية

فقد أوردت كتب السير أن الإمام علي (عليه السلام) أطلق عليه اسم (حرب) وهذه الراوية ضعيفة فقال الذهبي ما نصه ((وروى الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال: قال علي[عليه السلام]: كنت أحب الحرب، فلما ولد الحسن هممت أن أسميه حربا، فسماه رسول الله (صلى الله عليه[واله] وسلم) الحسن، فلما ولد الحسين هممت أن أسميه حربا فسماه الحسين، وقال: سميت ابني هذين باسم ابني هارون شبر وشبير . رواه يحيى بن عيسى التميمي عن الأعمش، وهو من رجال مسلم، لكنه منقطع)) [٢٢].

ونستنتج مما تقدم أن الرواية الأولى كانت ضعيفة لضعف رجالها، كما بينا ذلك آنفا، وإن الرواية الثانية ضعيفة كذلك؛ لأن الذهبي ضعفها لضعف (يحيى بن إسماعيل)، وعلى هذا الأساس لا صحة من أن الإمام علي (عليه السلام) أطلق على الإمام الحسين (عليه السلام) اسم (حرب).

المطلب الثالث : صفاته (عليه السلام)

كان الإمام الحسين (عليه السلام) شبيه جده الأعظم (صلى الله عليه وإله) ما بين صدره إلى رأسه فقال الذهبي ((... الحسن أشبه الناس برسول الله (صلى الله عليه[واله] وسلم) ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه الناس برسول الله (صلى الله عليه[واله] وسلم) ما كان أسفل من ذلك)) [٢٣]، وقد اعتمد الذهبي في اخراج هذه الرواية الدالة على صفة الامام الحسين(عليه السلام) على كتاب مسند ابي داود الطيالسي الذي اخرجها بهذا الاسناد ((حدثنا أبو داود قال: حدثنا قيس، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي (رضي الله عنه)، قال: كان الحسن بن علي أشبه الناس برسول الله (صلى الله عليه وسلم) من وجهه إلى سرته وكان الحسين أشبه الناس بالنبي (صلى الله عليه وسلم) ما أسفل من ذلك))[٢٤].

المطلب الرابع: مناقبه (عليه السلام)

اخرج الذهبي جملة كبيرة من مناقب الإمام الحسين (عليه السلام) حتى بلغت (١٧) رواية تذكر مناقبه (عليه السلام)، معتمدا في ذلك على كتب المتقدمين في كتب الأسانيد وغيرها، وعلق على بعض الروايات منها بصحتها أو ضعفها، وكان لزاما علينا إخراج البعض منها من مواردها التي لم يشر لها الذهبي، وذكر موردها.

١-قال الذهبي ((وقال علي بن جعفر بن محمد بن علي: حدثني أخي موسى، عن أبي، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي (رضي الله عنهم)أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخذ الحسن والحسين فقال: من أحبني وأحب هذين وأباهما ، وأمهما كان معي في درجتي يوم

القيامة، أخرجه الترمذي وعبد الله بن أحمد في زيادات المسند ، عن نصر بن علي الجهضمي، عنه)) [٢٥] .

٢-قال الذهبي ((في المسند بإسناد قوي عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني)) [٢٦].

فقد اخرج هذا الحديث الدال على منقبتهما (عليهما السلام) جملة من العلماء المتقدمين منهم:

-أخرجه ابن راهويه بإسناده فقال ((أخبرنا الملائي، نا[حدثنا] سفيان، عن أبي الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)قال: من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني، قال: يعني الحسن والحسين))[٢٧] .

-وكذلك أخرجه ابن حنبل بنفس الاسناد فقال ((حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي، نا أبو أحمد، نا سفيان، عن أبي الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني، يعني حسنا، وحسينا)) [٢٨].

٣-قال الذهبي ((وقال عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم): هذان ابناي، من أحبهما فقد أحبني. له علة، وهي أن بعضهم أرسله وأسقط منه عبد الله)) [٢٩].

فقد أخرجه أبو الطاهر المخلص وعلق عليه وقد أوصله فقال ((حدثنا يحيى قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان قال: حدثنا أبوبكر بن عياش، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن عبدالله قال: قال رسول الله(صلى الله عليه

وسلم): هذان ابناي، من أحبهما فقد أحبني ، قال يوسف بن موسى: هكذا وقع عندي: عن أبي بكر متصل مرفوع، وقد حدث به عبدالرحمن بن صالح الأزدي ، عن أبي بكر بن عياش كما ، قال يوسف بن موسى: عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، عن النبي (صلى الله عليه وسلم). وقد رواه علي بن صالح بن حي، عن عاصم فوصله)) . وهذا الكلام يسقط قول الذهبي القائل ((له علة، وهي أن بعضهم أرسله))[٣٠].

٤-قال الذهبي ((وعن حذيفة قال: قال لي رسول الله(صلى الله عليه وسلم): جاءني جبريل فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. رواه أحمد في مسنده بإسناد حسن، وروى نحوه من حديث ابن عمر ، وعلي بإسنادين جيدين. وفي الباب عن عمر، وابن عباس، وابن مسعود، ومالك بن الحويرث، وأنس – بأسانيد ضعيفة))[٣١].

٥-قال الذهبي ((وقال يزيد بن مردانبة، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم): الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . رواه أحمد في مسنده))[٣٢].

٦-قال الذهبي ((وقال إسماعيل بن عياش: حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى بن مرة قال: جاء الحسن والحسين يسعيان إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)فوصل أحدهما قبل الآخر، فجعل يده على رقبته، ثم ضمه إلى إبطه، ثم قبل هذا، ثم قبل هذا، ثم قال: اللهم إني أحبهما فأحبهما . وقال: إن الولد مبخلة مجبنة مجهلة . روى بعضه معمر عن ابن خثيم، فقال: عن محمد بن الأسود بن خلف))[٣٣] .

فقد أخرجه الحاكم في مستدركته فقال ((أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه (رضي الله عنه)، أن النبي (صلى الله عليه وسلم)أخذ حسينا فقبله، ثم أقبل عليهم، فقال: إن الولد مبخلة مجبنة مجهلة محزنة)) [٣٤].

٧-قال الذهبي ((وقال كامل أبو العلاء، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كنا مع النبي (صلى الله عليه وسلم)في صلاة العشاء، فكان إذا سجد ركب الحسن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه رفع رفعا رفيقا، ثم إذا سجد عادا، فلما صلى قلت: ألا أذهب بهما إلى أمهما؟ قال: فبرقت برقة فلم يزالا في ضوئهما حتى دخلا على أمهما))[٣٥].

فقد أخرج هذا الحديث أبو الفضل الزهري باسناده فقال ((أخبركم أبو الفضل الزهري، نا[حدثنا] أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، نا عبيد بن أسباط الكوفي، نا أبي، نا كامل أبو العلاء، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء، قال: فجعل الحسن والحسين، (رضي الله عنهما)، يثبان على ظهره، فلما قضى الصلاة قال أبو هريرة: يا رسول الله، ألا أذهب بهما إلى أمهما؟ قال: لا، قال: فبرقت برقة، فلم يزالا في ضوئها حتى دخلا على أمهما)) [٣٦].

٨-قال الذهبي ((وقال الترمذي: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى بن مرة قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم): حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط . قال الترمذي: هذا حديث حسن))[٣٧] .

٩- قال الذهبي ((عن مهدي بن ميمون قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن شداد قال: سجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)في صلاة فجاء الحسن أو الحسين – قال مهدي: وأكبر ظني أنه الحسين – فركب عنقه وهو ساجد، فأطال السجود بالناس حتى ظنوا أنه قد حدث أمر، فلما قضى صلاته قالوا له، فقال: إن ابني هذا ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته . مرسل))[٣٨] .

فقد أخرج أحمد بالمسند بهذا الاسناد فقال ((حدثنا يزيد، قال: أخبرنا جرير بن حازم، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبد الله بن شداد، عن أبيه، قال: خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)في إحدى صلاتي العشي، الظهر – أو العصر – وهو حامل الحسن – أو الحسين – فتقدم النبي (صلى الله عليه وسلم)فوضعه، ثم كبر للصلاة، فصلى، فسجد بين ظهراني صلاته، سجدة أطالها فقال: إني رفعت رأسي، فإذا الصبي على ظهر رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وهو ساجد، فرجعت في سجودي، فلما قضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)الصلاة، قال الناس: يا رسول الله، إنك سجدت بين ظهراني صلاتك، هذه سجدة قد أطلتها، فظننا أنه قد حدث أمر، أو أنه يوحى إليك، قال: فكل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني، فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته))[٣٩] .

وعلق عليه الحاكم بقوله ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه)) . اي البخاري ومسلم ، وهذا الكلام يخالف قول الذهبي انفا كونه (مرسل) [٤٠] .

١٠–قال الذهبي ((عن عبد الله بن نمير، عن الربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر قال: دخل الحسين فقال جابر: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا، أشهد أني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)يقوله. تفرد به الربيع، وهو صدوق جعفي)) [٤١].

فقد اخرجه البخاري بأسناد اخر فقال ((حدثني محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا وهيب ، عن يحيى بن سعيد بن حيان ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، (رضي الله عنه)، أن أعرابيا أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي (صلى الله عليه وسلم): من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا))[٤٢] .

١١–قال الذهبي ((قال أبو نعيم قال: حدثنا سلم الحذاء، عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد قال: سمعت أبا حازم، عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: من أحب الحسن والحسين فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني. إسناده قوي، وسلم لم يضعف ولا يكاد يعرف، ولكن قد روى مثله أبو الجحاف عن أبي حازم. وقال أبو الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: نظر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى علي والحسن والحسين وفاطمة فقال: أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم رواه أحمد في مسنده ، وله شاهد من حديث زيد بن أرقم))[٤٣] .

١٢–قال الذهبي ((وقال بقية، عن بحير، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): حسن مني وحسين من علي)) .

فقد أخرجه الطبراني بقوله ((حدثنا الحسين بن إسحاق، وإبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، قالا: ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): حسن مني، وحسين من علي))[٤٤] .

١٣–قال الذهبي ((وقال محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نعم قال: كنت عند ابن عمر، فسأله رجل عن دم البعوض، فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق، قال: انظروا إلى هذا؛ يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)! وقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: هما ريحانتاي من الدنيا . صححه الترمذي))[٤٥].

١٤–قال الذهبي ((وقال عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى العامري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): حسين سبط من الأسباط، من أحبني فليحب حسينا. رواه أحمد في المسند))[٤٦] .

١٥–قال الذهبي ((وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من أحبني فليحب هذين . ويروى مثله عن أسامة بن زيد، وابن عباس، وسلمان، وغيرهم)) [٤٧].

١٦–قال الذهبي ((وقال علي بن أبي علي اللهبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) موضع الجنائز، فطلع

الحسن والحسين فاعتركا، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): إيها حسن خذ حسينا ، فقال علي: يا رسول الله، أعلى حسين تواليه وحسن أكبر؟ فقال: هذا جبريل يقول: إيها حسين . ورواه الحسن بن سفيان في مسنده بإسناد آخر من حديث أبي هريرة))[٤٨].

١٧–قال الذهبي ((وقال حماد بن زيد: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين، عن الحسين بن علي قال: صعدت المنبر إلى عمر بن الخطاب فقلت: انزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك، فقال: إن أبي لم يكن له منبر، فأقعدني معه، فلما نزل ذهب بي إلى منزله، فقال: أي بني، من علمك هذا؟ قلت: ما علمنيه أحد، قال: أي بني، وهل أنبت على رؤوسنا الشعر إلا أنتم، لو جعلت تأتينا وتغشانا))[٤٩] .

اخره ابن شبه باسناده فقال ((حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين، عن حسين بن علي (رضي الله عنهما)قال: أتيت عمر (رضي الله عنه)وهو على المنبر فقلت: انزل عن منبر أبي ، واذهب إلى منبر أبيك، قال: إن أبي لم يكن له منبر، وأجلسني بين يديه، وفي يدي حصى فجعلت أقلبه، فلما نزل ذهب بي إلى منزله فقال لي: يا بني من علمك هذا؟ قلت: ما علمنيه أحد، قال: أي بني حلفت تغشانا حلفت تأتينا. قال: فأتيته يوما وهو خال بمعاوية (رضي الله عنه)، وابن عمر (رضي الله عنه)بالباب لم يدخل فرجع ابن عمر (رضي الله عنهما)، فلما رأيته يرجع رجعت، فلقيني عمر (رضي الله عنه) بعد ذلك فقال: أي بني لم أرك أتيتنا ، قلت: قد جئت وأنت خال بمعاوية فرأيت ابن عمر يرجع فرجعت، قال: أنت

أحق بالإذن من ابن عمر، إنما أثبت في رءوسنا ما هدى الله وأنتم، ووضع يده على رأسه))[٥٠] .

المطلب الخامس: أحد أصحاب الكساء (عليهم السلام)

ذات يوم جاء رسول الله (صلى الله عليه واله) الى بيت بنته السيدة فاطمة(عليها السلام) فقال لها ناوليني الكساء اليماني فدخل بيه(صلى الله عليه واله) ودعا معه السيدة (عليها السلام) والامام علي والحسن وخامسهم الامام الحسين(عليهم السلام) ، وقصته مشهور في الكتب ، فقال الذهبي ((قال شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن النبي (صلى الله عليه وسلم)جلل عليا وحسنا وحسينا وفاطمة كساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

له طرق صحاح عن شهر، وروي من وجهين آخرين عن أم سلمة ، وقال عطية العوفي، عن أبي سعيد: أن هذه الآية نزلت فيهم؛ يعني {إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا} [الأحزاب:٣٣]))[٥١].

المطلب السادس عطاؤه

خصص للإمام الحسين (عليه السلام) مالا من بيت المال في زمن الخليفة الثاني عمر(رضي الله عنه) فقال الذهبي ((وقال أبو جعفر الباقر: إن عمر جعل عطاء حسن وحسين مثل عطاء أبيهما خمسة آلاف))[٥٢] .

فقام الخليفة الثاني عمر(رضي الله عنه)بإكرام أبناء الصحابة ، فلم يكن للإمامين الحسن والحسين(عليهما السلام) ما يليق بمقامهما فجاء ما يقوم بمقامهما فقال

الذهبي ((وقال الزهري: كسا عمر أبناء الصحابة، فلم يكن فيها ما يصلح للحسن والحسين، فبعث إلى اليمن فأتى لهما بكسوة، فقال: الآن طابت نفسي))[٥٣].

المطلب السابع : مناقشة رواية ذم الإمام الحسن ومدح الإمام الحسين(عليهما السلام)

أخرج الذهبي رواية مفادها إن الامام علي (عليه السلام) يصف الامام الحسن(عليه السلام) فيها بأنه صاحب جفنة[٥٤] وخوان فتى من فتيان قريش، لو قد التقت حلقتا البطان لم يغن عنكم في الحرب شيئا ، ومدح الامام الحسين (عليه السلام) فيها فقال الذهبي ((وقال أبو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة قال: سمعت عليا يقول: ألا أحدثكم عني وعن أهل بيتي؛ أما عبد الله بن جعفر فصاحب لهو، وأما الحسن فصاحب جفنة وخوان فتى من فتيان قريش، لو قد التقت حلقتا البطان لم يغن عنكم في الحرب شيئا، وأما أنا وحسين فنحن منكم وأنتم منا.

ويروى أن الحسن كان يقول للحسين: أي أخي، والله لوددت أن لي بعض شدة قلبك، فيقول الحسين: وأنا والله وددت أن لي بعض بسطة لسانك))[٥٥] .

ومناقشة سند الرواية التي اعتمد عليها الذهبي :

فإن حبيب بي أبي ثابت كان من المدلسين فقال ابن حبان ((حبيب بن أبى ثابت مولى بنى أسد أبو يحيى واسم أبى ثابت قيس بن دينار مات سنة تسع عشرة ومائة وكان من خيار الكوفيين ومتقنيهم على تدليس فيه)) [٥٦].

المطلب الثامن : أنباء عن استشهاده (عليه السلام)

ذكر المؤرخين دلائل على وقعة الطف قبل وقوعها استشفت من الأخبار التي تناقلوها خلف عن سلف ومن هؤلاء الذهبي:

١-رواية أم سلمة(عليها رضوان الله) :

فإن الذهبي اخرجي رواية متعددة في هذا المجال فإن الأولى تلك الروايات هي رواية أم سلمة (عليها رضوان الله) التي أخبرها النبي (صل الله عليه آله) بمقتله على يد أمته، وأنه (صل الله عليه آله) رأى ذلك المكان الذي يقتل فيه، فقال الذهبي ((قال عمارة بن زاذان: حدثنا ثابت، عن أنس قال: استأذن ملك القطر على النبي (صلى الله عليه وسلم) في يوم أم سلمة، فقال: يا أم سلمة، احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد، فبينا هي على الباب إذ جاء الحسين فاقتحم الباب ودخل، فجعل يتوثب على ظهر رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فجعل النبي (صلى الله عليه وسلم)يلثمه، فقال الملك: أتحبه؟ قال: نعم ، قال: فإن أمتك ستقتله، إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه، قال: نعم ، فجاءه بسهلة أو تراب أحمر. قال ثابت: فكنا نقول: إنها كربلاء ، عمارة صالح الحديث، رواه الناس عن شيبان عنه))[٥٧] .

وفي رواية قال الذهبي ((وقال علي بن الحسين بن واقد: حدثني أبي فقال: حدثنا أبو غالب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)لنسائه: لا تبكوا هذا الصبي يعني حسينا، فكان يوم أم سلمة، فنزل جبريل، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)لأم سلمة: لا تدعي أحدا يدخل. فجاء حسين فبكى، فخلته أم سلمة يدخل، فدخل حتى جلس في حجر رسول الله

(صلى الله عليه وسلم)، فقال جبريل: إن أمتك ستقتله، قال: يقتلونه وهم مؤمنون؟! قال: نعم، وأراه تربته. رواه الطبراني))[٥٨] .

وفي رواية أخرى عن ام سلمة (عليها رضوان الله) ((وقال إبراهيم بن طهمان، عن عباد بن إسحاق. (ح) وقال خالد بن مخلد – واللفظ له: حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي؛ كلاهما عن هاشم بن هاشم الزهري، عن عبد الله بن وهب بن زمعة قال: أخبرتني أم سلمة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)اضطجع ذات يوم فاستيقظ وهو خاثر، ثم اضطجع ثم استيقظ وهو خاثر دون المرة الأولى، ثم اضطجع ثم استيقظ وفي يده تربة حمراء، وهو يقلبها، فقلت: ما هذه التربة؟ قال: أخبرني جبريل أن الحسين يقتل بأرض العراق، وهذه تربتها)) [٥٩].

٢-رواية السيدة عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وآله)

وأخرج الذهبي رواية اخرى عن رواية السيدة عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وآله) فقال ((وقال وكيع: حدثنا عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن عائشة أو أم سلمة – شك عبد الله – أن النبي (صلى الله عليه وسلم)قال لها: دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها، فقال لي: إن ابنك هذا حسينا مقتول، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها.

رواه عبد الرزاق عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند مثله، إلا أنه قال: أم سلمة، ولم يشك، وإسناده صحيح. رواه أحمد والناس، وروي عن شهر بن حوشب، وأبي وائل؛ كلاهما عن أم سلمة نحوه))[٦٠] .

٣- رواية ام الفضل بنت الحارث (عليها رضوان الله)

جاء سيدنا جبريل (عليه السلام) إلى النبي (صل الله عليه وإله)، فأخبره باستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، وإعطاءه قبضة من تراب القرية التي سيقتل فيها الإمام الحسين (عليه السلام) إلا أن الذهبي أخرجها بسندين وقال عنهما منقطعين، ولم يخرج رواية آخر بإسناد آخر فقال ((وروى الأوزاعي، عن شداد أبي عمار، عن أم الفضل بنت الحارث. وروي عن حماد بن زيد، عن سعيد بن جمهان أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتاه جبريل بتراب من تراب القرية التي يقتل فيها الحسين، وقيل له: اسمها كربلاء، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : كرب وبلاء . كلا الإسنادين منقطع))[٦١] .

بينما اخرج الطبراني راوية اخرى بإسناد اخر فقال ((حدثنا الصائغ، ثنا أحمد بن عمر العلاف، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)أجلس حسينا على فخذه، فجاءه جبريل (عليه السلام)، فقال: هذا ابنك؟ قال: نعم. قال: أمتك ستقتله بعدك، فدمعت عينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)قال: إن شئت أريتك تربة الأرض التي يقتل بها قال: نعم، فأتاه جبريل بتراب من تراب الطف . لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا حماد الديناري))[٦٢].

٤-أخبار الإمام علي (عليه السلام)

وفي رواية اخر اخرج الذهبي حوار الامام علي (عليه السلام) مع ابنه الإمام الحسين (عليه السلام)عندما توجه الى صفين وعندما وصل إلى مقربته من نينوى بالقرب من شاط الفرات فقال لسيد الشهداء (عليه السلام) اصبر

فقال ((قال الإمام أحمد في مسنده : حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا شرحبيل بن مدرك، عن عبد الله بن نجي، عن أبيه أنه سار مع علي، وكان صاحب مطهرته، فلما حاذى نينوى وهو سائر إلى صفين فنادى: اصبر أبا عبد الله بشط الفرات. قلت: وما ذاك؟ قال: دخلت على النبي (صلى الله عليه وسلم) ، وعيناه تفيضان، فقال: قام من عندي جبريل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات، وقال: هل لك أن أشمك من تربته؟ قلت: نعم، فقبض قبضة من تراب فأعطانيها، فلم أملك عيني أن فاضتا))[٦٣] .

واكدها بإسناد اخر فقال ((وروى نحوه ابن سعد، عن المدائني، عن يحيى بن زكريا، عن رجل، عن الشعبي أن عليا قال وهو بشط الفرات: صبرا أبا عبد الله، وذكر الحديث))[٦٤].

وفي رواية اخر ان الامام علي (عليه السلام) كان يعرف بان ولده الامام الحسين (عليه السلام) سوف يقتل ، وبالأرض التي يقتل فيها فقال الذهبي((وقال أبو إسحاق السبيعي: عن هانئ بن هانئ، عن علي قال: ليقتلن الحسين قتلا، وإني لأعرف تربة الأرض التي يقتل بها، يقتل بقرية قريب من النهرين))[٦٥] .

٥- رواية الإمام الحسين (عليه السلام)

كان الإمام الحسين (عليه السلام) يعرف انه سيقتل ، وتستباح حرمته ، وهذا ما اخبر به (عليه السلام) كان حواره مع عبد الله بن عباس(عليه رضوان الله) ، فقال الذهبي ((وقال طاووس، عن ابن عباس قال: استشارني الحسين في الخروج، فقلت: لولا أن يزرى بي وبك لنشبت يدي في رأسك، فقال: لأن

أقتل بمكان كذا وكذا أحب إلي من أن أستحل حرمتها – يعني الحرم – فكان ذلك الذي سلى نفسي عنه)) [٦٦] .

المطلب التاسع: راس الإمام الحسين (عليه السلام)

١- قتلة الإمام (عليه السلام) يشربون الخمر عند الراس الشريف

فقد ذكرت كتب السير وغيرها أن الذين قتلوا وشاركوا في قتل سبط النبي (صل الله عليه وإله) هم فسقة فجرة، يشربون الخمر، وان بمقتله (عليه السلام) لم ترع حرمته إذ إنهم بعدما حازوا رأسه (عليه السلام) قعدوا في أول مرحلة يشربون الخمر، فبرز لهم قلم من حديد فرسم لهم في الحائط بدم أبيات فقال الذهبي ((عن أبي قبيل قال: لما قتل الحسين احتزوا رأسه وقعدوا في أول مرحلة يشربون النبيذ، فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب بسطر دم:

أترجو أمة قتلت حسينا ... شفاعة جده يوم الحساب

فهربوا وتركوا الرأس))[٦٧] .

اخرجه الطبراني باسناده فقال ((حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن صالح الأسدي، ثنا السري بن منصور بن عمار، عن أبيه، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، قال: لما قتل الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما، احتزوا رأسه، وقعدوا في أول مرحلة يشربون النبيذ يتحيون بالرأس، فخرج عليهم قلم من حديد من حائط، فكتب بسطر دم:

(البحر الوافر)

أترجو أمة قتلت حسينا ... شفاعة جده يوم الحساب

فهربوا وتركوا الرأس، ثم رجعوا))[٦٨] .

٣-شهادة الصحابي انس ابن مالك على ضرب رأس الإمام الحسين(عليه السلام) من قبل ابن زياد

بعد مقتل الامام الحسين (عليه السلام) في وقعة كربلاء ، واحتز الراس الشريف ارسل الى ابن زياد والي الكوفة أنذك ، فعندما ووصل الراس المبارك ووضع امامه اخذ يضربه بقضيب ، وان الصحابي انس بن مالك شاهدا على ذلك أذ انه راء ذلك بعينه فقال الذهبي ((وقال محمد بن سيرين، عن أنس قال: شهدت ابن زياد حيث أتي برأس الحسين، فجعل ينكت بقضيب في يده، فقلت: أما إنه كان أشبههما بالنبي (صلى الله عليه وسلم) . رواه هشام بن حسان وجرير بن حازم، عن محمد))[٦٩] .

٤-صلب رأس الإمام الحسين (عليه السلام) في الشام

عندما قتل الإمام الحسين وأهل بيته (عليهم السلام) طيف برؤوسهم الشريفة في البلدان، وكان يتقدم تلك الرؤوس رأس الإمام الحسين (عليه السلام)، وعندما وصل برائيه الشريف وضعت فيث طستا وتخرج منة رائحة زكية، وصلب بالشام ثلاثة أيام، هذا ما اتفقت عليه كتب أهل السنة والجماعة والشيعة الأمامية، وان الذهبي سار على ما سار عليه المتقدمون في هذه الرواية ((وقال أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة: حدثني أبي، عن أبيه قال: أخبرني أبي حمزة بن يزيد الحضرمي قال: رأيت امرأة من أجمل النساء وأعقلهن يقال لها: ريا، حاضنة يزيد بن معاوية، يقال: بلغت مائة سنة، قالت: دخل رجل على يزيد فقال: يا أمير المؤمنين، أبشر؛ فقد مكنك الله من الحسين، قتل وجيء برأسه إليك، قالت: فوضع في طست، فأمر الغلام فكشفه، فحين رآه خمر وجهه كأنه يشم منه رائحة، قال حمزة: فقلت لها: أقرع ثناياه

بقضيب؟ قالت: إي والله، ثم قال حمزة: وقد كان حدثني بعض أهلنا أنه رأى رأس الحسين مصلوبا بدمشق ثلاثة أيام)) [٧٠].

٥-عمره الشريف عند مقتله (عليه السلام)

يذكر الذهبي انه (عليه السلام) قتل يوم عاشوراء، زاد بعضهم: يوم السبت ، قلت: فيكون عمره على ما ذكرنا من تاريخ مولده ستا وخمسين سنة وخمسة أشهر وخمسة أيام.

وقال سليمان بن قتة يرثيه:

وإن قتيل الطف من آل هاشم ... أذل رقابا من قريش فذلت

فإن يتبعوه عائذ البيت يصبحوا ... كعاد تعمت عن هداها فضلت

مررت على أبيات آل محمد ... فألفيتها أمثالها حين حلت

وكانوا لنا غنما فعادوا رزية ... لقد عظمت تلك الرزايا وجلت

فلا يبعد الله الديار وأهلها ... وإن أصبحت منهم برغمي تخلت

ألم تر أن الأرض أضحت مريضة ... لفقد حسين والبلاد اقشعرت

يريد بقوله: أذل رقابا؛ أي: ذللها، يعني أنهم لا يرعوون عن قتل قرشي بعد الحسين، وعائذ البيت هو عبد الله بن الزبير[٧١]

الخاتمة

عرف الذهبي بعلمه ومكانته بين علماء عصره، فنال مكانته رفعيه، فحصل على الإجازة منذ نعومة أظافره، لأنه نشاء في أسرة علمية فبداء في رحلته تلك من عمر ثماني سنوات، كما عرف بكثرة رحلاته العلمية في البلدان العربية طالب للعلم، والاستلهام في نيل معارفها كافة، فلما بلغ مبلغ العلم والعلماء فأخذت أنامله تحضين بالتأليف المصنفات الإسلامية، فجاء في ثناياها

سيرة الشخصيات الإسلامية، فدرين أحداث ما مر بها وما جاء فيها، فكان منها سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) فقام الذهبي تدوينا سيرته، فجاء فيه اسمه الذي ذهب بالقول أن اسمه حرب معتمدا على المصنفات المتقدمين إلا أنه لا يمكن الاعتماد على تلك الرواية، بسبب ضعف إسنادها من طريق هانئ بن هانئ، وأبي إسحاق السبيعي اللذان ضعفاهما علماء الجرح والتعديل لتدليسهما. وكانت صفات الإمام الحسين –عليه السلام– هي صفات جده (صلى الله عليه وإله) وهذا ما تناوله الذهبي، وأورد الذهبي مناقب الإمام الحسين (عليه السلام) حتى بلغت سبع عشرة رواية جاءت كلها على لسان جده (صلى الله عليه وإله)، كانت هناك قصة عظيمة حدثت في بيت السيدة فاطمة (عليها السلام) في حياة أبيها، عندما جاء (صلى الله عليه وإله) إلى بيتها (عليها السلام)، وطلب منها الكساء اليماني فدخل فيه (صلى الله عليه وإله)، وابنته، وعلي والحسن والحسين (عليهم السلام)، فتناول الذهبي ذلك، وفي أيام الخليفة الثاني عمر (رضي الله عنه) إكرام أبناء الصحابة من بيت المال، فجعل له نصبا من ذلك، ولقد أشار إلى ذلك الذهبي، كما كانت الأخبار عن رسول الله (صلى الله عليه وإله) وأبيه عليا (عليه السلام) تتناول أخبار باستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) في أرض كربلاء، فلقد أوردها الذهبي، وعند مقتله (عليه السلام) وحز رأسه كان أعداءه وقتله يشربون الخمر عند الرأس الشريف فذكر الذهبي ذلك ايضا.

الهوامش

(١) ميافارقين": بلد معروف من أرض أرمينية، بين حدود الجزيرة وحـــدود أرمينيـــة.... ينظر : الحميري(١٩٨٠)، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـــ/١٥٢٢م) الروض

المعطار في خبر الأقطار، تح : إحسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة ، ط٢ ، بيروت ، ص ٥٦٧ .

(٢)الصفدي، خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ/١٣٨٦م) أعيان العصر وأعوان النصر ، تح: علي أبو زيد واخرون، قدم له: مازن عبد القادر المبارك ، دار الفكر المعاصر (بيروت–١٩٩٨) ج٧، ص١١٩ .

(٣) علاء الدين" العطار الشافعي علي بن إبراهيم بن داود الشيخ الإمام المفتي المحدث الصالح بقية السلف علاء الدين أبو الحسن ابن الموفق العطار ابن الطبيب الشافعي شيخ دار الحديث النورية ومدرس القوحية والعلمية ولد يوم الفطر سنة (٦٥٤ه/١٢٧٦م) ، وتوفى سنة (٧٢٤هـ/ ١٣٤٦م) ... ينظر: الصفدي ، اعيان العصر ، ج٢٠، ص ١٠.

(٤) الشوكاني محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٠هـ / ١٨٧٢م) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، دار المعرفة (بيروت د – ت)ج٢، ص ١١٠ .

(٥)ابن طاهر" بن عمر أبو الطيب الطبري الفقيه الشافعي ، قدم بغداد، واستوطن بها، وحدث، ودرس، وأفتى بها، ثم ولي القضاء بربع الكرخ بعد موت أبي عبد الله الصيمري"، فلم يزل على القضاء إلى حين وفاته، توفى في يوم السبت لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة (٤٥٠ه/١٠٧٧م) .... ينظر : الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ/١٠٨٥م) تاريخ مدينة السلام واخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير اهلها ووراديها (تاريخ بغداد) ، تح :بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي (بيروت – ٢٠٠٢) ج١٠ ، ص ٤٩١.

(٦) الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية، تح: أبو عبد الله السورقي ، وإبراهيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية (المدينة المنورة –د.ت) ص٣٢٥ .

(٧) عمر" بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير الثقة المعمر مسند وقته ناصر الدين ، أبو القاسم ، وأبو حفص الطائي الدمشقي ابن القواس ،ولد سنة (٦٠٥ه/١٢٢٧م) ظنا ، ومات في ذي القعدة سنة (٦٩٨ه١٣٢٠م)... ينظر : الذهبي، تاريخ الاسلام ، ج٢ ، ص٧٤–٧٦ .

(٨) أحمد بن هبة الله" بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر، الشيخ الدمشقي، من بيت الحديث والرواية ، ولد سنة (٦١٤ه/١٢٣٦م)، وتوفى في جمادى الأولى سنة

(٦٩٩ه/١٣٢١م) ..... ينظر : الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ /١٣٧٠م) المعجم المختص بالمحدثين ، تح : محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق (الطائف– ١٩٨٨) ص ٤٥ .

(٩) يوسف" بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن إسماعيل بن عمر بن عبد المجيد، المسند، المعمر، بقية الرواة، يكنى بـ(أبي علي) الغسولي"، المرجي ثم الصالحي، المعروف بابن غالية، المتوفى (٧٠٠ هـ/١٣٢٢م) ولد سنة اثنتي عشرة بقاسيون وسمع من موسى بن عبد القادر... ينظر : الذهبي ، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، تح : الدكتور بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي، د. م –٢٠٠٣) ج١٥ ، ص ٩٦٢ .

(١٠)علي" بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد، القرشي العلوي" الحسيني الغرافي ، ثم الإسكندراني الشافعي المعدل من ذرية موسى الكاظم، ولد في أول سنة (٦٢٨ه/١٢٥٠م)، وتوفى في ذي الحجة سنة(٧٠٤هـ/١٣٢٦م)... ينظر : الذهبي، المعجم المختص بالمحدثين ، ص١٥٨– ١٥٩ .

(١١) وهو يحيى" بن أحمد بن عبد العزيز بن عبيد الله بن علي بن عبد الباقي، الجذامي" الإسكندراني المالكي ولد سنة (٦٠٩ه/١٢٣١م) ، توفى في عشر شعبان سنة (٧٠٥ه/١٣٢٧م)..... ينظر : الذهبي، معجم الشيوخ الكبير ، تح : محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق ، المملكة العربية السعودية –١٩٩٨) ص ٣٦٧–٣٦٨ .

(١٢) السبكي عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ/١٣٩٣م) طبقات الشافعية الكبرى ، تح : محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط٢ (هجر – ١٤١٣ه) ج٩، ص١٠٢ .

(١٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(١٤) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(١٥) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(١٦) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(١٧) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(١٨) ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ)الطبقات الكبرى، تح : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩٠)ج ٦، ص ٢٤٥ .

(١٩) المغني في الضعفاء ، تحقيق : نور الدين عتر (د. م –د . ت) ج٢ ، ص٧٠٧.

(٢٠) الالباني، محمد ناصر الدين الحاج نوح ، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية – ١٩٩٢) ج ٨ ، ص ١٨٢– ١٨٣.

(٢١) الالباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة ، ج ٨ ، ص١٨٣ .

(٢٢) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٢٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٢٤) أبو داود الطيالسي ، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (ت ٢٠٤هـ/ ٨٢٦م) مسند أبي داود الطيالسي، تح: محمد عبد المحسن التركي ، دار هجر (مصر – ١٩٩٩) ج١ ،ص ١١٨.

(٢٥) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٢٦) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٢٧) ابن راهويه ، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد (ت ٢٣٨هـ/ ٨٦٠م) مسند إسحاق بن راهويه ، تح: عبد الغفور عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان (المدينة المنورة – ١٩٩١) ج١ ،ص ٢٤٨ .

(٢٨) ابن حنبل ، احمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) مسند الإمام احمد ، تح : شعيب الارنؤوط وآخرون ، إشراف : عبد الله عبد المحسن ، مؤسسة الرسالة ، (د م – ٢٠٠١) ج ٢ ،ص٧٧١ .

(٢٩) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٣٠) أبو الطاهر المخلص ، محمد بن عبد الرحمن بن العباس (ت ٣٩٣ه/ ١٠١٥م) المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص ، تح : نبيل سعد الدين جرار، تح: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر –٢٠٠٨) ج٢ ، ص ٣٨٢ .

(٣١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٣٢) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٣٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٣٤) الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله بن محمد (ت٤٠٥هـ /١٠٢٧م) المستدرك على الصحيحين ، تح : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت–١٩٩٠) ج ٣ ،ص ٣٣٥.

(٣٥) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٣٦) ابو الفضل الزهري ، عبيد الله بن عبد الرحمن بن (٣٨١هـ / ١٠٠٣م) حديث الزهري ، دراسة وتحقيق: حسن محمد علي ،أضواء السلف(الرياض – ١٩٩٨) ص ٦٦٢

(٣٧) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٣٨) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٣٩) ابن حنبل ، مسند الإمام احمد ، ج٢٥ ، ٤١٩–٤٢٠ .

(٤٠) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج ٣ ،ص١٨١.

(٤١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٤٢) البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ،(ت ٢٥٦هـ) ، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامه = صحيح البخاري ،دار الفكر للطباعة والنشر (د. م . – ١٩٨٧) ج ١٣٠،٢–١٣١ .

(٤٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٤٤) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ / ٩٨٢م) المعجم الأوسط ، تح : طارق عوض الله وعبد المحسن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة – د. ت) ، ص ٢٦٨ .

(٤٥) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٤٦) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٤٧) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٤٨) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٤٩) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٥٠) ابن شبه ،عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة (ت ٢٦٢هـ/ ٨٨٤) تاريخ المدينة ، حققه: فهيم محمد شلتوت ، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد (جدة – ١٣٩٩هـ)ج٣ ، ص ٧٩٩.

(٥١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٥٢) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٥٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٥٤)من الفخار يوضع بها الطعام في الريف، والغالب يثرد فيها، وقد أوشكت أن تـزول. وهي عند بدو مصر كالقصعة من الفخار يعجنون فيها. ينظر : تيمور ، أحمـد إسـماعيل محمد ، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية ، تح :حسين نصّار ، دار الكتب والوثـائق القومية بالقاهرة ، ط٢ (مصر– ٢٠٠٢)، ج٣ ، ص٢٠٠ .

(٥٥) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٥٦) ابن حبان ،محمد بن حبان بن أحمد (٣٥٤ه/٩٧٦م) مشاهير علماء الأمصار وأعـلام فقهاء الأقطار، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشـر والتوزيع (المنصورة. –١٩٩١) ص ١٧٤.

(٥٧) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٥ .

(٥٨) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٥٩) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٦٠) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٦١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٦٢) الطبراني ، المعجم الكبير ،ج ٦ ، ص٢٤٩ .

(٦٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٦٤) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٦٥) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٦٦) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٦٧) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٦٨) الطبراني ، المعجم الأوسط ،، ج٣ ، ص١٢٣ .

(٦٩) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٧ .

(٧٠) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٦ .

(٧١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٢ ،ص ٦٢٦ .

قائمة المصادر والمراجع

❖البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبـراهيم ،(ت ٢٥٦هـ/٨٧٨م) ، الجـامع المسـند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامـه = صـحيح البخاري ،دار الفكر للطباعة والنشر (د. م-١٩٨١م) .

❖ابن حبان محمد بن حبان بن أحمد (٣٥٤ه/٩٧٦م) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابـراهيم، دار الوفـاء للطباعـة والنشـر والتوزيع (المنصورة-١٩٩١).

❖الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله بن محمد (ت٤٠٥هـ /١٠٢٧م) المستدرك على الصحيحين ، تح : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت -١٩٩٠).

❖ابن حنبل" احمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ/٨٦٣م) مسند الإمام احمـد ، تح : شعيب الارنؤوط وآخرون ، إشراف : عبد الله عبد المحسن ، مؤسسـة الرسـالة (د ـــ م -٢٠٠١).

❖الخطيب البغدادي" ، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ/١٠٨٥م) تـاريخ مدينـة السلام واخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير اهلها ووراديها (تاريخ بغداد) ، تـح :بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي (بيروت-٢٠٠٢) .

❖الخطيب البغدادي" ، الكفاية في علم الرواية، تح: أبو عبـد الله السـورقي ، وإبـراهيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية (المدينة المنورة .-د.ت)

❖أبو داود الطيالسي ، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصـرى (ت ٢٠٤هـ/ ٨٢٦م) مسند أبي داود الطيالسي، تح: محمد عبد المحسن التركي ، دار هجـر (مصـر- ١٩٩٩) .

❖الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ /١٣٧٠م) تاريخ الإسـلام وَوَفيـات المشاهير وَالأعلام ، تح : الدكتور بشار عوّاد معروف ، دار الغـرب الإسـلامي (د. م- ٢٠٠٣).

❖ـــ ، المعجـم المختص بالمحدثين ، تح : محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق (الطائف-١٩٨٨) .

❖ ــ ، معجم الشيوخ الكبير ، تح : محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق (المملكة العربية السعودية-١٩٨٨).

❖ـــ (د.ت) ، المغني في الضعفاء ، تحقيق : نور الدين عتر .

❖ابن راهويه ، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد (ت ٢٣٨هـ/ ٨٦٠م) مسند إسحاق بن راهويه ، تح: عبد الغفور عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان (المدينة المنورة-١٩٩١).

❖ السبكي" ، عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ/١٣٩٣م) طبقات الشافعية الكبرى ، تح : محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط٢ (هجر - د. ت).

❖ ابن شبه عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة (ت ٢٦٢هـ/٨٨٢م) تاريخ المدينة ، حققه: فهيم محمد شلتوت ، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد (جدة- ١٣٩٩ه) .

❖ابن شهبه" ، أبو بكر بن أحمد بن محمد (ت٨٥١ه/١٤٧٣م) طبقات الشافعية ، تح : عبد العليم خان ، عالم الكتب (بيروت -١٤٠٧هـ)

❖الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٠هـ / ١٨٧٢م) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، دار المعرفة (بيروت-د - ت).

❖ الصفدي" ، خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ/١٣٨٦م) أعيان العصر وأعوان النصر ، تح: علي أبو زيد واخرون ، قدم له: مازن عبد القادر المبارك ، دار الفكر المعاصر (بيروت-١٩٩٨) .

❖ابو الطاهر المخلص ، محمد بن عبد الرحمن بن العباس (ت ٣٩٣ه/ ١٠١٥م) المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص ، تح : نبيل سعد الدين جرار، تح: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (دولة قطر-٢٠٠٨) .

❖الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ / ٩٨٢م) المعجم الأوسط ، تح : طارق عوض الله وعبد المحسن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين،(القاهرة-د.ت) .

❖ـــــــــــــــــــــــــــــــــ ، المعجم الكبير، تح : حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية ،ط٢(القاهر-١٩٩٨) .

❖ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ/٨٥٢م)الطبقات الكبرى، تح : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت–١٩٩٠) .

❖ابن العديم ،عمر بن أحمد بن هبة الله (ت ٦٦٠هـ/ ١٢٨٢م) بغية الطلب في تاريخ حلب،ـ تح : سهيل زكار ، دار الفكر ، (د. م –د. ت)).

❖ابن عساكر ،علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ/١١٩٣م) تاريخ مدينة دمشق – حماها الله – وذكر فضلها، وتسمية من حلها من الأماثل، أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها ، تح : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر (د. م–١٩٩٥) .

❖ ابو الفضل الزهري ، عبيد الله بن عبد الرحمن بن (٣٨١هـ / ١٠٠٣م) حديث الزهري ، دراسة وتحقيق: حسن محمد علي ،أضواء السلف (الرياض–١٩٩٨) .

المراجع

❖الالباني ، محمد ناصر الدين الحاج نوح ، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، دار المعارف، الرياض (المملكة العربية السعودية–١٩٩٢) .

❖ تيمور ، أحمد إسماعيل محمد ، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية ، تح :حسين نصّار ، دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ، ط٢ (مصر–٢٠٠٢).

References

Al-Bukhari, Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim, (d. 256 AH / 878 AD), Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar from the Things of the Messenger of Allah (may Allah's peace and blessings be upon him) and his Sunnah and Days = Sahih Al-Bukhari, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing (D. M-1981 AD).

Ibn Hibban Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad (354 AH / 976 AD), famous scholars of the regions and the most prominent

jurists of the countries, verified, documented and commented on: Marzouq Ali Ibrahim, Dar Al-Wafa for Printing, Publishing and Distribution (Mansoura-1991).

Al-Hakim al-Nisaburi, Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad (d. 405 AH / 1027 AD), al-Mustadrak 'ala al-Sahihin, edited by: Mustafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut, 1990).

Ibn Hanbal Ahmed ibn Muhammad ibn Hanbal (d. 241 AH / 863 AD), Musnad of Imam Ahmed, Tah: Shuaib al-Arnaout and others, supervision: Abdullah Abdul Mohsen, Al-Resala Foundation (DM-2001).
Al-Khatib al-Baghdadi, Ahmad ibn Ali ibn Thabit (d. 463 AH / 1085 AD), History of the City of Peace and the News of its Hadiths and the Mention of its Scholars from Non-People and Scholars (History of Baghdad), edited by: Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami (Beirut-2002).

ϖAl-Khatib Al-Baghdadi", Al-Kafaya fi Al-Rawiyyah Al-Rawwal, Tah: Abu Abdullah Al-Suraqi, and Ibrahim Hamdi Al-Madani, Scientific Library (Medina. -D.T.)

ϖAbu Dawood al-Tayalisi, Suleiman bin Dawood bin al-Jarud al-Tayalsi al-Busri (d. 204 AH / 826 AD), Musnad Abi Dawood al-Tayalisi, ed: Muhammad Abd al-Muhsin al-Turki, Dar Hajar (Egypt-1999).

ϖAl-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH / 1370 AD) History of Islam and the Deaths of Celebrities and Flags, Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami (Dr. M-2003).
ϖ, Dictionary of Modernists, Tah: Muhammad Al-Habib Al-Haila, Al-Siddiq Library (Taif-1988).

ϖ, Dictionary of the Great Sheikhs, Tah: Muhammad Al-Habib Al-Haila, Al-Siddiq Library (Kingdom of Saudi Arabia-1988).

ϖ (d.t.), singer in the weak, achieved by: Noureddine Atar.
Ibn Rahwayh, Ishaq ibn Ibrahim ibn Makhlad (d. 238 AH / 860 AD), Musnad Ishaq ibn Rahwayh, ed: Abd al-Ghafoor Abd al-Haq al-Balushi, Al-Iman Library (Medina-1991).

ϖ Al-Subki", Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din (d. 771 AH / 1393 AD), the great Shafi'i layers, ed: Mahmoud Muhammad al-Tanahi and Abd al-Fattah Muhammad al-Helou, 2nd edition (Hajar - d. T).
ϖ Ibn Shab's likeness 'Umar ibn Shabbah (whose name is Zayd) ibn 'Ubaydah (d. 262 AH / 882 AD), History of Medina, edited by: Fahim Muhammad Shaltout, printed at the expense of: Sayyid Habib Mahmoud Ahmad (Jeddah - 1399 AH).

Ibn Shahba, Abu Bakr ibn Ahmad ibn Muhammad (d. 851 AH / 1473 AD) Tabaqat al-Shafi'i, Tah: Abd al-Alim Khan, Alam al-Kutub (Beirut-1407 AH)

ϖAl-Shawkani, Muhammad bin Ali bin Muhammad (d. 1250 AH / 1872 AD) Al-Badr Al-Tala' with beauties after the seventh century, Dar Al-Maarifa (Beirut-D-T).

ϖ Safadi", Khalil bin Aybak bin Abdullah (d. 764 AH / 1386 AD), notables of the age and aides of victory, ed: Ali Abu Zayd and others, presented by: Mazen Abdul Qadir Al-Mubarak, Dar Al-Fikr Al-Muasher (Beirut-1998).

Abu al-Tahir al-Mukhlis, Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn al-Abbas (d. 393 AH / 1015 AD) Al-Mukhlisiyat and other parts of

Abu Tahir al-Mukhlis, ed: Nabil Saad al-Din Jarrar, ed: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs (State of Qatar-2008).

ϖAl-Tabarani, Suleiman bin Ahmed bin Ayyub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (d. 360 AH / 982 AD), Al-Awsat Dictionary, ed: Tariq Awad Allah and Abdul Mohsen Ibrahim Al-Husseini, Dar Al-Haramain, (Cairo-d.t).

ϖ, The Great Dictionary, Tah: Hamdi Abdul Majeed Al-Salafi, Ibn Taymiyyah Library, 2nd Edition (Cairo-1998).

Ibn Sa'd, Muhammad ibn Sa'd ibn Mane'a (d. 230 AH / 852 AD), al-Tabaqat al-Kubra, edited by: Muhammad 'Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya (Beirut-1990).

Ibn al-Adim, Omar bin Ahmed bin Hibat Allah (d. 660 AH / 1282 AD) in order to demand in the history of Aleppo, ed: Suhail Zakkar, Dar al-Fikr, (d. m - d. t).

ϖIbn Asaker, Ali bin Al-Hassan bin Hibat Allah (d. 571 AH / 1193 AD) History of the city of Damascus - may God protect it - and mention its virtues, and the name of those who solved it from the examples, or passed through its surroundings from its wards and its people, Tah: Amr bin Gharamah Al-Amrawi, Dar Al-Fikr (d. M-1995).

ϖ Abu al-Fadl al-Zuhri, Ubayd Allah ibn Abd al-Rahman ibn (381 AH / 1003 AD), Hadith al-Zuhri, study and investigation: Hassan Muhammad Ali, Adwa' al-Salaf (Riyadh-1998).
References

ϖAl-Albani, Muhammad Nasir al-Din al-Hajj Nuh, The series of weak and fabricated hadiths and their bad impact on the nation, Dar Al-Maaref, Riyadh (Saudi Arabia-1992).
ϖTaymour, Ahmed Ismail Mohamed, Taymour's Great Dictionary of Colloquial Words, Tah: Hussein Nassar, National Library and Archives in Cairo, 2nd Edition (Egypt-2002).